منذبحا للرب إله إسرائيل ... وأصعدوا عليه محرقات للرب، وذبحوا ذبائح سلامة، وكتب هناك على الحجارة نسخة توراة موسى(1) التي كتبها أمام بني إسرائيل، وجميع إسرائيل وشيوخهم والعرفاء وقضاتهم وقفوا جانب التابوت من هنا، ومن هناك مقابل الكهنة اللاويين حاملي تابوت عهد الرب، الغريب كما الوطني، نصفهم إلى جبل جرزيم، ونصفهم إلى جبل عيبال ... وبعد ذلك قرأ جميع كلام التوراة».

وفي يشوع ٢٤/ ٢٥ - ٢٧: «وقطع يشوع عهدا للشعب في ذلك اليوم، وجعل لهم فريضة وحكما في شكيم، وكتب يشوع هذا الكلام في سفر شريعة الله، وأخذ حجرا كبيرا ونصبه هناك تحت البلوطة التي عند مقدس الرب، ثم قال يشوع لجميع الشعب: إن هذا الحجر يكون شاهدا علينا، لأنه قد سمع كل كلام الرب الذي كلمنا به فيكون شاهدا لئلا تجحدوا إلهكم».

والهيكل الذي بناه سليمان لم يكن كعبة الإسرائيليين ~~جميعا~~، ولم يكن مقدسا عند جميعهم، ولم يكن المكان الوحيد للعبادة، فقد كانت هناك معابد كثيرة أسبق منه وأكثر قداسة، ولم يكن للعبادة مكان خاص في مدينة خاصة، فقد كانت أمكنة كثيرة مقدسة للعبادة.

وإبراهيم على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام كان في القدس ولم يبن بها شيئا، لأنها ملك للكنعانيين العمالقة، ولكنه بنى له مذبحا في حبرون (الخليل) كما يذكر سفر التكوين ١٣/ ١٨: «فنقل أبرام خيامه وأقام عند بلوطات ممرا التي في حبرون، وبنى هناك مذبحا للرب».

---

(1) في الترجمة اليسوعية: «وكتب هناك على الحجارة تثنية اشتراع موسى»

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1